

تاج العروس من جواهر القاموس

" أَبَاضَ البَعِيرَ يَأْأُ بِيضُهُ " أَبَاضاً من حَدِّ ضَرَبَ وَزَادَ في اللِّسَانِ :
وَيَأْأُ بِيضُهُ أُبْضُوضاً من حَدِّ نَصَرَ " شَدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَضْدِهِ حَدَّيْ
تَرْتَفِيعَ يَدِهِ عَنِ الْأَرْضِ " وَقَدْ أَبَاضَتْهُ فَهُوَ مَأْأُ بِيضُ " وَذَلِكَ الْحَبْلُ
إِبَاضُ كَكِتَابِ ج : أُبْضُ " بَضَمَ تَتَيْنِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلْفَقْعَعْسِيِّ :
" أَكَلَفْتُ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبِضُ " وَالْإِبَاضُ أَيْضاً : عِرْقُ فِي الرَّجْلِ "
عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوَتَّرَ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ
مُتَأَبِّضُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : كَأَنَّهُ فِي الْإِبَاضِ مِنْ فَرْطِ الْانْقِبَاضِ .
" وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبَاضِ التَّمِيمِيِّ " السَّذِي " نُسِبَ إِلَيْهِ الْإِبَاضِيَّةُ مِنْ
الْخَوَارِجِ " وَهُمْ قَوْمٌ مِنَ الْحَرُورِيَّةِ وَزَعَمُوا أَنَّ مُخَالَفَهُمْ كَافِرٌ
لَا مُشْرِكٌ تَجَوُّزُ مُنَاكَحَتِهِ وَكَفَّرُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ
مَبْدَأُ طَهُورِهِ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ . أُبَاضُ " كغُرَاب :
بِالْيَمَامَةِ " . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : عِرْضُ بَالِيْمَامَةٍ كَثِيرُ النَّخْلِ
وَالزَّرْعِ وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيَّ :
أَلَا يَا جَارَتَا أَبُوبَاضِ إِنْ نَبِي ... رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْرَاءَ مِنْكَ جَارَا .
تُغَذِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَايُنَا ... وَتَمْلَأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا قَالَ
يَاقُوتُ : " لَمْ يُرَ أَطْوَلُ مِنْ نَخِيلِهَا " قَالَ : وَعِنْدَهَا كَانَتْ وَقْعَةُ خَالِدِ
بْنِ الْوَلِيدِ بِمُسَيِّلِمَةِ الْكَذَّابِ وَأَنْشَدَ :
" كَأَنَّ نَخْلًا مِنْ أُبَاضِ عُوجَا .
" أَعْنَقُهَا إِذْ هَمَّتِ الْخُرُوجَا زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ قِيلَ : بِهِ قُتِلَ زَيْدُ
بْنُ الْخَطَّابِ . " وَالْمَأْأُ بِيضُ كَمَجْلِسٍ : بَاطِنُ الرَّكْبَةِ " مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ : مَأْبِضُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى
إِلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ قَائِمًا لِعِلَّةٍ بِمَأْأُ بِيضِهِ " أَيْ لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ :
إِنَّ الْبَوَلَ قَائِمًا يَشْفِي مِنَ تِلْكَ الْعِلَّةِ . الْمَأْأُ بِيضُ " مِنَ الْبَعِيرِ :
بَاطِنُ الْمِرْفَقِ " . وَفِي التَّهْذِيبِ : مَأْأُ بِيضًا السَّاقِيْنِ : مَا بَطَنَ مِنَ
الرَّكْبَتَيْنِ وَهُمَا فِي يَدَيِ الْبَعِيرِ بَاطِنَا الْمِرْفَقَيْنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْمَأْأُ بِيضُ : كُلُّ مَا ثَبَتَتْ عَلَيْهِ فَخِذُكَ . وَقِيلَ : الْمَأْأُ بِيضَانِ : مَا تَحْتَ

الْفَخْذِيْنَ فِي مَثَلَانِيْ أَسَافِلِهِمَا . وَأَنزَشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِهَمْيَانَ بْنَ قُحَافَةَ : .

" أَوْ مُلَاتَقَى فَنَائِلِهِ وَمَأْ بِضِهِ ° قِيلَ : الْفَنَائِلَانِ : عَرْقَانِ فِي الْفَخْذِيْنَ .
وَالْمَأْ بِضُ : بَاطِنُ الْفَخْذِيْنَ إِلَى الْبَطْنِ " كَالْأُبْضِ بِالضَّمِّ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَأَنزَشَدَ لِهَمْيَانَ : .
" كَأَنَّمَا يَدُوجَعُ عِرْقِيْ أَبْيَضِهِ ° .
" وَمُلَاتَقَى فَنَائِلِهِ وَأُبْضِهِ °